لا يَنقِصُ العُسْرُ بَسْطاً من أكُفِّهِمُ
سَيَّانِ ذلك: إنْ أثْرَوا وإن عُدِمُوا
يستَدْفَعُ الشَّرُ والبلوى بحبِّهُمُ
ويُسْتَرَبُّ به الإحسانُ والنِّعَمُ

الأخطل يمدح بني أمية:

وأنتم أهل بيتٍ لا يوازنُهم
بيتٌ إذا عُدَّتِ الأحسابُ العُدَدُ
شُمسُ العداوةِ حتى يستقادَ لهم
وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قدروا
قومٌ إذا أنعموا كانت فواضلهم
سيباً من اللَّهِ، لا مَنٌّ ولا حسدُ

يمدح عبد الملك بن مروان:

إلى امرىءٍ لا تعدينا نوافِلُه
أظفرَهُ اللَّهُ فليهنىء له الظفرُ
الخائض الغمر والميمون طائره
خليفة اللَّهِ يستسقى به المطرُ
في تبعةٍ من قريش تَعَصَّبُون بها
ما إن يُوازى بأعلى نَبْتِها الشجرُ
حُشْدٌ على الحقِّ، عَيّافو الخَنَا
أُنُفٌ، إذا أَلَمَّتْ بهم مكروهةٌ صبروا